

عالم الاقتصاد

شهرية اقتصادية - متخصصة

السنة الثانية عشر

يوليه ٢٠١٩

«البنك الأهلي»
يحصد
١٥ جائزة
دولية من
مؤسستين
دوليتين

انطلاق «بناة مصر» يونيو تحت رعاية الرئيس ..

الخبير العالى فى شئون الطاقة
د. محمد سعد الدين :

مصر بلد محوري ومركز اقليمي فى انتاج وتصدير الغاز

رحلة مجدي صابر

مع الأوبرا

الإصلاح اقتصادي المصري يستحوذ

على اهتمام المسؤولين الأمريكيين

الخبير العالى فى شؤون الطاقة له محمد سعد الدين :

مصر بلاد محورى ومركز اقليمى

فى انتاج وتصدير الغاز

كتبت - ايمان الواصلى :

قال الخبير العالمي في شؤون البترول والغاز ورئيس غرفة الغاز باتحاد الصناعات المصرية د. محمد سعد الدين في تصريحات خاصة لـ «رجال الأعمال» أن مصر باتت بكل المعايير والمقاييس وبالتنسيق والتعاون مع الدول الجاورة المنتجة والمصدرة للغاز بلدا محوريا في إنتاج وتصدير الغاز، وأنه بعد موافقة الرئيس عبد الفتاح السيسي على القانون الصادر من البرلمان أصبح لوزارة البترول حرية الحركة لترجمة الإتفاقيات مع الشركات العالمية لأرض الواقع وخاصة فيما يتعلق بمنطقة رأس بدران، وخليج السويس.

خطة رسمية

لإدخال الغاز في

جميع المنازل خلال

٣ سنوات .. وإعتماد

عربات الاجرة عليه

في ٦ شهور

السيسي هي سياسة عملية جدا تستهدف إحياء الدولة المصرية وتعظيم مواردها وكل ماتحويه أرضها من معادن وثروات قومية، ولذا تشهد مصر حاليا ثورة بناء وتشبيد مدن جديدة ومشروعات جديدة عملاقة وطرق جديدة أشاد بها كافة خبراء الإقتصاد في العالم، لأن تجهيز البنية التحتية هو بداية العمل الصحيح لأي تنمية إقتصادية مستهدفة، كما أن تحسين مناخ الإستثمار في مصر بات جاذبا للعديد من الشركات والمؤسسات العالمية وبصفة خاصة تلك العاملة في قطاع البترول والغاز، ولذا كان طبيعيا أن تعود مرة أخرى شركة عالمية مثل «شل» بعد غياب ١٠ سنوات لتعوض مافاتهما، وتعمل بجوار شركات عالمية أخرى مثل «اكسون موبيل» و«إيني» وغيرهما، وحسبنا فقط في هذا الصدد أن نذكر السبق والتميز الذي حققته «إيني» الإيطالية على أرض مصر من خلال اكتشاف واحد من أكبر حقول الغاز في العالم وهو حقل «ظهر» والذي تقدر احتياطياته بنحو ٣٠ تريليون قدم مكعب من الغاز.

اختتم د. محمد سعد الدين حديثه الشيق لـ «رجال الأعمال» بالقول مؤكدا أن المواطن المصري سيلمس بشكل مباشر خلال الفترة القليلة المقبلة ثمار كل ذلك خاصة إذا علمنا على سبيل المثال أن كثير من السلع تعتمد على الغاز، وأن الاعتماد على البنزين سيقبل جدا خلال الفترة المقبلة في ظل خطة حكومية لتحويل كل عربات الأجرة من الإعتماد على البترول للإعتماد على الغاز وهو مايعنى أن الأستزاف المالى سواء للحكومة أو للمواطنين سيتلاشى تماما خلال الفترة المقبلة.

ومحطات الكهرباء لدينا لأن إنتاجيتها من الغاز كانت ضئيلة لانكفى، كما كنا نستورد البوتاجاز لتلبية إحتياجات ملايين المواطنين والمنشآت التي تعتمد على البوتاجاز في حياتها اليومية. اليوم لدينا إنتاجية عالية جدا من الغاز تكفى إحتياجاتنا ونقوم بتصدير الفائض، فتحن نقوم بتصدير نحو ٣٠٠ مليون قدم غاز يوميا على سبيل المثال للأردن طبقا لإتفاق سابق، وقمنا خلال الأسابيع الماضية بتصدير أربعة شحنات. أنا أرى أن قطاع البترول والغاز، وتحديدًا قطاع الغاز سيسهم كثيرا في تحسين الإقتصاد المصرى ورفع معدلات نموه في ظل الخفض الواضح للإنفاق الذى كان سائدا في الماضى على المواد البترولية بكل تنوعاتها، وخاصة إذا علمنا أن الحكومة وبفضل توجيهات الرئيس السيسي وضعت خطة محكمة لإدخال الغاز فلأكثر من ١,٣٠٠ مليون وحدة سكنية هذا العام على أمل وصول الغاز لجميع المنازل في كل أنحاء مصر خلال ثلاث سنوات فقط لاغير.

وأكد د. محمد سعد الدين أن السياسة التي تتبناها مصر في عهد الرئيس

أوضح د. محمد سعد الدين بخبراته الدولية في شؤون الطاقة أن اجتماع معالى وزير البترول طارق الملا مع الوزارات المعنية والجهات السيادية ذات الصلة يؤكد بوضوح وشفافية أن مصر تجهز نفسها بشكل كامل وأن الحكومة المصرية تسخر كل إمكانياتها من طرق ورى وكهرباء ثم واتصالات وغيرها من الجهات المعنية لتسيير وتسهيل تسهيل الغاز ونقله وتصديره للخارج سواء لصالحنا أو لصالح الدول الجاورة لنا المنتجة للغاز ولكنها لاتملك امكانيات تسيله وتصديره.

وبشئ من التفصيل .. أوضح د. سعد الدين أن الدول الموقعة معنا في إتفاقيات تأسيس منتدى شرق المتوسط لاتملك إمكانية تأسيس مصانع للغاز لتسييله فالمصنع الواحد قد تصل تكلفته ما بين ٨ إلى ١٠ مليارات دولار، وقد يستغرق بنائه نحو ثلاث سنوات، كما أن إنشاء خطوط لنقل الغاز من مناطق إنتاجه لأوروبا مثلا قد يستنزف أموالا طائلة تتجاوز الـ ٦ مليارات دولار وقد يستغرق إنشائه نحو ٥ سنوات، ومن ثم فإن مصر والتي تملك مصنعين كبيرين للغاز بطاقة تسهيل يومية تقترب من الـ ٢ مليار قدم تستطيع ا، تقوم بتسهيل الغاز من إنتاجيتها وكذا انتاجية الدول الجاورة الإعضاء في منتدى بحر المتوسط وكذلك تصديره أيضا.

وردا على سؤال لـ «رجال الأعمال» قال د. محمد سعد الدين: لقد أصبح قطاع البترول والغاز من القطاعات المؤثرة بالإيجاب على الإقتصاد القومى بعد أن كان هذا القطاع عبئا عليه، فعلى سبيل المثال وليس الحصر كنا في الماضى نستورد غازا طبيعيا لتشغيل مصانعنا